[367] الحمد الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. حين سمع قضاء قضى به علي فأعجبه صلى ا عليه وآله وسلم (1). [49] وعن أبي سعيد الخدري رضى ا عنه عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم [انه] قال: ألا إن عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي، وإن كرشي الانصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم. (أخرجه الترمذي في جامعه [من حديث عطية عنه] وقال: حسن. وكذا أخرجه الديلمي). [50] وقد أخرج الحافظ عبد العزيز بن الاخضر عن (2) أبي الطفيل عامر بن واثلة - وهو آخر الصحابة موتا بالاتفاق رضى ا عنه (3) - قال: كان علي بن الحسين بن علي رضى ا عنه إذا تلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين) (4). يقول: اللهم ارفعني في [أعلى] درجات هذه الندبة، وأعني بعزم الارادة، [وهب لي حسن المستعتب من نفسي، وخذني منها] حتى تتجرد خواطر الدنيا عن قلبي [من مزيد خشيتي منك، وارزقني قلبا ولسانا يتجاريان ذم الدنيا وحسن التجافي عنها، حتى لا أقول إلا صدقت، وأرني مصاديق إجابتك بحسن توفيقك، حتى أكون في كل حال حيث أردت].

_____

(1) لا يوجد في المصدر: " حين سمع..... الخ ". [49] جواهر العقدين 2 / 176. سنن الترمذي 5 / 373 حديث 3994 باب فضائل الانصار الصواعق المحرقة: 151. [50] جواهر العقدين 2 / 178. الصواعق المحرقة: 152 الباب الاول: الآيات الواردة فيهم. (2) في المصدر: " من طريق " بدل " عن ". (3) لا يوجد في المصدر: ما بين الشارحتين. (4) التوبة / 119. (*)

_____